

شرح اقتضاء الصراط المستقيم لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 78

محمد بن صالح العثيمين

واما عبدالله بن عمرو فصرح انه من بني ببلادهم وصنع نيروزهم ومهرجانهم وتشبه بهم قم حتى يموت حشر معهم وهذا يقتضي انه جعله كافرا بمشاركتهم في مجموع هذه الامور او - 00:00:00

او جعل ذلك من الكبائر الموجبة للنار. وان كان الاول ظاهر لفظه. فتكون المشاركة في بعض ذلك معصية لانه لو لم يكن مؤثرا في استحقاق العقوبة لم يجز جعله جزءا لم يجز جعله جزءا من المقتضي - 00:00:23

اذا اذ المباح لا يعاقب عليه وليس الذم على بعض ذلك مشروعطا ببعض. لان ابعاد ما ذكره يقتضي اذم منفردا وانما ذكر والله اعلم من بني ببلادهم لانهم على عهد عبدالله بن عمرو وغيره - 00:00:43

من الصحابة كانوا ممنوعين من اظهار اعيادهم لدار الاسلام. وما كان احد من المسلمين يتشبه بهم في عيدهم وانما كان يتمكن من ذلك بكونه في ارضهم. واما علي رضي الله عنه فكره - 00:01:03

موافقتهم باسم يوم العيد الذي ينفردون به. فكيف بموافقتهم في العمل؟ وقد نص احمد على معنى ما جاء عن عمر وعلي رضي الله عنهم في ذلك وذكر اصحابه مسألة العيد وقد تقدم قول القاضي - 00:01:23

على مسألة في المنع من حضور اعيادهم. وقال وقال الامام ابو الحسن الامدالمعروف بيبني البغدادي في كتابه عمدة الحاضر وكفاية المسافر فصل لا يجوز شهود اعياد النصارى واليهود نص عليه احمد في رواية مهنى واحتج بقوله تعالى والذين لا يشهدون الزور - 00:01:43

قال الشعانيين واعيادهم قال الشعاني واعيادهم يعني تفسير قال الشعانيين واعيائهم فاما ما يبيعون في الاسواق في اعيادهم فلا بأس بحضوره نص عليه في رواية مهنى وقال انما يمنعون ان يدخلوا عليهم بيعهم وبيعهم وكنائسهم - 00:02:13

اما ما يباع في الاسواق من المأكولات فلا وان قصد الى توفير ذلك وتحسينه لاجلهم قال الخلال في جامعه ذاتها في كراهة خروج المسلمين في اعياد المشركين. وذكر عن مهنى - 00:02:43

انه قال سألت احمد عن شهود هذه الاعياد التي تكون عندنا بالشام مثل طور يا نور ودير ايوب واشباوه يشهده المسلمون. يشهدون الاسواق ويجلبون الغنم فيه والبقر الدقيق والمر والشعير وغير ذلك. الا انه انما يكون في الاسواق يشترون ولا يدخلون عليهم - 00:03:03

قال اذا لم يدخلوا عليهم بيعهم وانما يشهدون السوق فلا بأس. فانما رخص احمد رحمة والله في شهود السوق بشرط الا يدخلوا عليهم ديعهم فعلم منعه من دخولهم فعلم من - 00:03:33

من دخول بيعهم وكذلك اخذ الخلال من ذلك المنع من خروج المسلمين في اعيادهم فقد نص احمد على مثل ما جاء عن عمر رضي الله عنه من المنع من - 00:03:53

كنائسهم في اعيادهم وهو كما ذكرنا من باب التنبية على المنع عن ان يفعل كفعلهم او عن ان افعالك فعلهم واما انهم اذا جلبوا في الاسواق في ايام اعيادهم اشياء غير معتادة - 00:04:16

فلا بأس ان نشتري منه لان هذا لا يعد مشاركة لهم في العيد على انه عبادة بل على انه تجار لكن هل يجوز لنا ان نجلب لهم مثل ذلك الظاهر لا لان في هذا - 00:04:35

اعانة لهم على باطلهم واما الشراء من اسواق اذا افتنه بالسلع في يوم العيد فلا بأس به كما نص عليه الامام احمد رحمة الله انتهى

الوقت نعم. طيب يا شيخ الان هل الان يؤخذ من هذا يا شيخ الان في هذه بعض البلدان تفعل مواد - 00:04:57

ايش؟ وليالي يعني للصالحين مولد النبي صلى الله عليه وسلم. يفعلون في هذه الاشياء حلويات ايه هذا لا لا يجوز لأن الموارد بدعة لا يقر عليه المسلم واما هؤلاء الكفار فيقررون على اعيادهم - 00:05:22

كلنا نشتري هذه الحلويات؟ لا لا ابدا ولا نساعدهم نعم بارك الله فيكم ما يهدى ما يهدى من هذه الحلويات للمسلم من المسلم يعني في المسلمين غير متزممين فيبدون لاقرائهم المسلمين - 00:05:45

ايضا احد هذه الحلويات التي يعني الكفار يريدون المسلمين بالعكس الالتزام غير موجود فالمسلمون انفسهم يصعبون هذه الاعياد يعني يحتفلون مع النصارى ها؟ يحتفلون مع النصارى ما يجوز هذا. نعم. هذا كلام الشيخ. نعم. فيصنعون الحلويات. هذى التي يصنعونها المصاري. في دونها الى ذويهم - 00:06:00

لذويهم من النصارى وايضا يعني هذه الصورة الاولى والصورة الثانية اننا اذا زرناهم المهم هؤلاء شاركوا النصارى في الايه؟ بشر سواء اهدوا الى النصارى او اهدوا الى المسلمين يعني كون نظرا له الفرح والسرور - 00:06:21

او وصنع الحلوي واكل الطعام هذا ما يجوز احسن الله اليكم مشاركتهم معروفة في التحرير. نعم. السؤال عن جواز قبول هذه الهدية من الحلوي التي من اين هذه الهدية؟ انا سألت - 00:06:41

من اين الذين يشاركون مصر ما يجوز المسلمين ما هم يريدون هل المسلمين يهدون او لا؟ بارك الله فيكم عندنا في في البلاد او الالتزام غير موجود فتجد المسلمين يشاركون النصارى في العيد. طيب هذا حرام اذا هذا حرام. هذا غير طيب. الان نحن هؤلاء اقرباؤنا - 00:06:57

فيذون لنا الحلويات نردها اذا هذا فعل حرام. اي نعم. وايضا اذا زرناهم اعطونا من لا تزورونهم هالوقت هذا ها بعدها لكن مما يبقى هذا كل السنة؟ لا بعدها بشاراة باسبوع او زد زد - 00:07:19

تأخر نعم الاولى قال لا الاولى ان يفعل وان فعل فلا بأس نعم. عمر رضي الله عنه وارضاه. نعم؟ رضي الله عنه وارضاه له سمن. علامات على بعض ولكن مرفوع - 00:07:40

عمر رضي الله عنه هو احد الخلفاء الراشدين وهو الثاني من خلفاء الامة وهو الذي قال فيه وفي صاحب ابي بكر النبي صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي هذا نص - 00:08:05

ابي بكر وعمر وقال عليه الصلاة والسلام في سفر من الاسفار قال اني اطيع ابا بكر وعمر يرشدون ولم يقيد فعمر لهم سنة متبعة كاذبة الا اذا خالفت سنة الرسول عليه الصلاة والسلام فمعلوم ان هذا - 00:08:21

لا نعم نشواف اللي ما اخذ من الاول نعم بييجينا بييجينا والان بييجيني وقفنا على هذا نعم اخذت واحد نعم ايش نعم ما الذي ادرك انه مخالف علي ابن ابي طالب يقول ان الرسول لم يسن فيه حد - 00:08:43

في البخاري تسوق الخمر اتنطن ان عمر وغيره من الصحابة الذين اشاروا عليه ينفذون حد يخالف حد الرسول اذن ما في حل حتى عبد الرحمن بن عوف قال اخف الحدود ثمانين - 00:09:44

ونص صريح بان عقوبة شارب الخمر ليست حدا وهذا هو الذي نراه ان عقوبة شرب شارب الخمر لا تدخل في الحدود لكنها لا لا تنقص عن الأربعين من اقل ما ورد فيها اربعون - 00:10:04

تعزيزا تعزيزا ولهذا لو لو رأى حاكم الان عندنا ثمانين جلة لا تكفي فله ان يزيد نعم استكملا البحث ايش؟ البحث الذي ذكر شيخ الاسلام من هو الاخ صالح نعم - 00:10:23

مرحبا. طيب. كون انهم يستكملا. لا بأس باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اما بعد. فهذا بحث حول ما ذكره شيخ الاسلام - 00:10:49

ابن تيمية رحمه الله من ان جهاد اهل الكتاب افضل من جهاد غيرهم. وان الشهيد فيه من المسلمين له اجر وقد حرصت فيه على المختصر المفيد. فاقول جاء في سنن ابي داود في كتاب الجهاد باب فضل قتال - 00:11:06

على غيرهم من الامم حدثنا عبد الرحمن بن سلام قال حدثنا حجاج بن محمد عن فرج بن فضالة عن عبد الخبير بن ثابت بن قيس بن شناس عن أبيه عن جده قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها ام ام خلات ام - [00:11:26](#)
وهي منتقبة تسأل عن ابنها وهو مقتول. فقال لها بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جئت تسألي عن ابنك وانت منتقبة؟
فقالت ان ان ارزق ابني فلن ارزق حيائني. فقال رسول الله صلى الله - [00:11:49](#)

الله عليه وسلم ابنك له اجر شهيدين. قالت ولم ذاك يا رسول الله؟ قال لانه قتلته اهل الكتاب هذا الحديث اخرجه ابو داود في سننه.
وابو يعلى في مسنده وابو نعيم وابن منة في معرفة الصحابة. وابن سعد في - [00:12:09](#)

في طبقاته وهو حديث ضعيف لا تخلو اسانيده من ضعيف او اثنين. وفيها فرج ابن فضالة كما في سند ابي داود وابن سعد وهو ضعيف ضاعفه يحيى ابن معين. بل قال عنه البخاري منكر الحديث. عبدالخبير عبد الخبير ابن قيس - [00:12:29](#)

ابن ثابت ابن قيس ابن شناس وقد وقع عند ابي داود منسوبا الى جده وهو في سند ابي يعلى وهو في سند ابي يعلى انا وابو نعيم
ايضا قال عنه ابن حجر اي نعم - [00:12:49](#)

شجرة يعني وراثها ابو نعيم اجر ابا علي ما هو هذا؟ ها وابي نعيم - [00:13:06](#)